

القضية السورية وستراتيجية القوى الفاعلة (3)



طالب قاسم الشمري

بغداد

التفت سوريا ترسانتها من السلاح الكيميائي تحت إشراف الأمم المتحدة، وما زالت واشنطن وإسرائيل وحلفاؤها مستمرين بالتعطيل والعزف على أنغام مسرحية الكيماوي التي اتخذت ذريعة لا قناع الحلفاء الغربيين والعالم والشرعية الدولية من أجل الحصول على قرار اممي لتدخل عسكري مباشر في سوريا، بعد الانتصار الذي حقق في الغوطة وتحريرها من الإرهاب، فيما تعمل إسرائيل والآنظمة الخليجية والحملات المعادية لسوريا، ذريعة الأسلحة الكيماوية، غير الحقيقية التي تهدف إلى إضعاف العمليات العسكرية ضد المسلحين خاصة في المنطقة الجنوبية. دعت سوريا للإنطقة الجنوبية بحقوق الإنسان ومنظمات حقوق الأسلحة الكيماوية لزيارة المنطقة لتفنييد ادعاءات إسرائيل وواشنطن وحلفاؤها بخصوص استعمال الأسلحة الكيماوية وبأسرع وقت ممكن، وسائل الإعلام المدعومة منها ومن حلفائها من أجل اقناع الرأي العام باستعمال سوريا للأسلحة الكيماوية والكل على علم أن اميركا تربت مسلحين في سوريا لتنفيذ استغفزازات باستخدام الأسلحة الكيماوية وان المسلحين الموجودين جنوب سوريا حصلوا على مواد كيماوية تحت غطاء حمولات من المساعدات الإنسانية. مؤامرة الكيماوي

التي عزفتها السعودية وعن طريق رئيس الاستخبارات بندر بن سلمان العام 2012 وحاولوا اقناع واشنطن والشرق بها، وتظهر وتتجدد كلما تحققت انتصارات الجيش السوري وحلفائهم في الميدان، والاميركان يغيرون الزواجع بشأن استعمال الكيماوي في المنطقة بعد ان اعتبرت ايران الضربة مواجهة مباشرة معها ومع حزب الله، حينها كانت طلعات الطائرات الروسية والسورية مستمرة في اجزاء حمص لمنع استعراضات اسرائيلي العسكرية التي زادت حينها. وكان الجهد الروسي منحصر على منع احتمال نشوب مواجهة مباشرة بين اسرائيل ويران ومنع مخاطر هكذا حرب، يومها استدعت موسكو السفير الإسرائيلي لبحث موضوع الهجوم على قاعدة تيفور ومواقع حساسة اخرى في سوريا، ووصفت العدوان الاسرائيلي على قاعدة تيفور بأنه رمز من رموز العدوان على سوريا، وبخاصة مع عدم اعلان اسرائيل عبور طائراتها من الاجواء اللبنانية لضرب القاعدة. وقد لجح بعض القادة الاسرائيليين بذلك وفي الحقيقة جاء العدوان اختباري لتستقوي بالدور الامريكي فقط ، بل بدول الخليج(مع الاسف) التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

التي تعتقد ، خطأ، انها محمية من الاجراءات التي ستتخذها دول الخليج والى الامم المتحدة

دمشق بحمص وبمطارها الدولي. انهال الدعم السخي على اريهابيي الغوطة وفي مقدمتهم (جيش الاسلام) اصحاب الايدولوجية السلفية التي نشأت عام 2013 من اندماج عشرات الجماعات الارهابية ثم (فيلق الرحمن) المنظمة الارهابية التي كانت تعمل حصراً في محافظته دمشق، وهي تمتلك أحدث الأجهزة العسكرية والانظمة الصاروخية ضد الديبابات والاليات المدرعة، وهي تتبع ما يسمى بال(جيش الحر) متحالفين مع جبهة النصرة الارهابية ثم احرار الشام المنظمة الارهابية السلفية، ومن اكبر الجماعات الارهابية في سوريا المتحالفين مع جيش الاسلام ضد جبهة النصرة، والصوت العقل لان الجوامع المؤسسات الدينية والجوامع والمدارس في هذه الدول وهذا النشاط يسحق الجميع بما فيه السعودية نفسها و تركيا تبعاً إذا لم يستمع الجميع لصوت العقل لان الحرب والقتال الدائر هو قتال في الحقيقة سني شيعي كردي مدعوم بطلب من الجميع الاسراع لإسقاطه علماً ان الخطاب السياسي المعني بالحل في سوريا بشكل خاص والمنطقة عموماً خطاب ريكلي لا يرتقي لمستوى الأحداث وتداعياتها والمنطقة تتبلعثها مدخول الحروب الطائفية التي خلقت جيوش ومنظمات باسم المعارضة الوطنية والحرية والديمقراطية ورفعت السلاح ودمرت الاوطان وقتلت ابناءها.

الغوطة

تقاتل سوريا وتعمل من أجل الحفاظ على وحدة أراضيها وبسط نفوذها، وهي لم تساوم مطلقاً على الغوطة الشرقية، متمسكة بموقفها السبادي الوطني بعد ان شكلت لها الغوطة خلال سبع سنوات من الحرب حتى التحرير الحرة والرخوة للعاصمة دمشق ومحور الخطر، شكلت الغوطة المناطق التابعة لها مثل حرسنا وعربين وزملاك وعين اسراييل في تقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للمجموعات الارهابية وصولاً لتطبيع جرحاهم، وخاصة من جرحى النصرة في المشافي الاسرائيلية. احتلت الغوطة الاممية الكبرى لدى واشنطن وحلفائها بعد ان جمعت خمسة

نوبل والسلام المفقود

الصهيوني والاستعمار العالمي

!! قال : أنها السياسة وأخواتها

ياصاحبي !!

قلت : أما حاضرنأ الحالي فخذ

مثلاً : " نادية مراد العراقية

(الأيديزية) أمنت الموصل التي

نالت جائزة نوبل مناصفة مع

الطبيب الكونغولي " دينيس

مكويغي" في (5 أكتوبر 2018

اي) فمن للسالم هذا !! هل هو

أغتصابها الجنسي ؟! أم

لستبيها أو اختلال منطقتها

وقتلها اهلها (امها وستة من

اخوانها) في قريتها ..

لا .. لا .. هو مكافأة لهروبها من

قبضة داعش لجهة امنة ثم

ترحيلها إلى ألمانيا لتلقني

العلاج من الأذى النفسي

والجسدي ..

لا .. لا .. هو لجائزتها لدورها

البطولي للفلم الهوليودي هذا ..

لا .. لا .. باعتقادي سوف يتم

ترشيحها لأحدى جوائز

الأوسكار في المستقبل القريب ..

أي مهزلة للتاريخ دونون ..

وبإنسانية الإنسان تتاجرون ...

مالك كيف تحكمون !!

فصائل معي .. غداً وغداً ..

جوازركم أي دمار قادم

للحضارة قدامون .- (لانا المين

وشعبها تمزقون أو لأحفاد عمر

المختار تفرقون أو لنظام سوريا

واقارها تنهبون .. لا .. لا ..

لحقدكم لمنارة الهدباء والحضر

واشور سوف تعوبون) ، واي

حضرارت أخرى لشعوب العالم

تدمرون ...

باي قلم للتاريخ القادم تكتبون

... واي سيناريو للمسرح

تمثلون ... واخيراً ... فلم يبرق

الا الضحية والجناد

لجوائز نوبل للسلام ...

منظرون !!!

علي الصحران

ميسان

تبتللاً ، وفي الآداب والسفن

عنوان أم إلهة .. ووو إلخ

قلت : نعم أعلم !! ولكن تمنع

فدقق فدقق الأهداف .. ماذا

تري ؟؟

قال : أي أهداف تقصد منها ؟؟

قلت : أي سلام هذا بقنبلية

نوبل يشهد ؟! وأي أهداف

سياسية لجوائزها

تزعوا ؟!

وما بين الماضي وأسراره ...

والحاضر وأهدافه ، تتسلل

أجوبة ؟!

قال : ماهي هذه الاستفهامات ؟

أتستطيع توضيح ذلك ؟!

قلت : لي الماضي فاقراً معي :

هل يتذكر المتخعون لجائزة

نوبل في تاريخ القرن المنصرم

كيف رفض المفكر الإنكليزي

معداً وأنا أغوص بين صفحاته ،

وإذا بعلامات الاستفهام

تراودني فادشني !! .. فقال :

لسان الحال (الكتاب) ..

لماذا هذا الأندماش

باصريتي .. !!

فقلت : محتوى أوراك

باصريتي !!

قال : أنها تاريخ تأسيس جائزة

نوبل وسيرة صاحب فكرتها ،

ومشروعية جوائزها وأسماء

أصحابها وأنجازاتهم ، ففي

الطب حياة وفي الفيزياء

والكيمياى والفلك نجوم فضاء

للذين يجوبن الشهرة ؟!

الحكومة الجديدة والتحديات

الجسام

تاسعاً- تعزيز دور الهيئات والمنظمات والنوادر المستقلة وكذلك الاتحادات والمنظمات والإعلام والثقافة وغيرها وابعادها عن التحزب والميول لامتلاك صفة الحرية والمهنية في عملها والشفافية .

عاشراً- إعادة هيكلة المواطن العراقي في الخارج وكذلك جواز السفر العراقي فالعراقي لا يقل قيمة عن المواطن الخليجي او الازوبي .

الحادي عشر- انتهاج نظام اقتصادي واضح المعالم علم ان يعزز خطوات وقوانين وإجراءات واضحة وشجاعة مع مراقبة الوضع الاقتصادي وعرفه مساره في اي وجهة يسير .

الثاني عشر- ترشيح الهيكل الحكومي والغاء الألقاب الزائدة وتقليص عدد المنسبين وتقليل الرواتب والامتيازات بشكل يحفظ اموال الشعب ، إضافة إلى مواضيع كثيرة يجب الاهتمام بها منها الاهتمام بالصحة والخدمات والرياضة والتعليم بكل مستوياته والبنية التحتية من مشاريع الطرق والجسور والموصلات والعمران وتشجيع الثقافة والحد من التجاوزات على حقوق المواطن والحق العام وممتلكات الدولة باسمائها المختلفة إضافة إلى اعمار المدن التي دمرها الدواعش بناء مهمة ان ليست سهلة تحتاج إلى إرادة وقوة لا تعرف هل ان السيد الوزير الأول الكفور عادل عبد المهدي يمتلكها في هذا الوقت الذي فيه العراق يحتاج إلى التغيير ويحتاج رباناً ذا خبرة وشجاعة لإيجاد سفيته إلى بحر الأمان في هذا البحر الهائج.



عبد الكاظم محمودحسون

ميسان

حيث تحتاج إلى كثير من الحكمة والشجاعة والصبير للوصول إلى الهدف دون خسائر ودون الخضوع إلى الإرادات سواء كانت داخلية أم خارجية أو تحت أي مسمى في نفس الوقت على الدولة اعداد خطة خمسية أو أي خطة وبإي سمي تتحضر :-

اولاً-توفير خدمات الماء والكهرباء ببرامج واضحة ومدروسة تتضمن ارقام وكلف ومدد التنفيذ تحقق الحاجة الفعلية للسنوات العشر القادمة. ثانياً- النهوض بالمدن الصناعية وزراعياً وكذلك الاهتمام بالزروة الحيوانية مع الاهتمام بقطاع المواصلا خاصة في الريف تسهيل عملية نقل المحاصيل وإيصال الكهرباء ثالثاً- بناء المواطن العراقي من خلال التعليم والبرامج الثقافية وبناء سليماً يتم من خلالها زرع القيم العراقية الأصيلة بعيداً عن الطائفية والقومية المتعصبة رابعاً- التحول بالبلد من بلد ريعي استهلاكي إلى بلد منتج وقطع أيدي المتلاعبين بمقدرات الشعب الأمانة وهذه المهمة الأهم التي تواجهها الحكومة المقبلة ،